

منتدى القادة البريديين في المنطقة العربية

إعلان مسقط

باسم المستثمرين المعيّنين في المنطقة العربية، نؤيد هذا الإعلان الصادر بمناسبة اختتام المنتدى الأول للقادة البريديين في المنطقة العربية، المنعقد في عاصمة سلطنة عمان، مسقط، من 12 إلى 14 فبراير/شباط 2024، تحت عنوان "رحلة المؤسسات البريدية في المنطقة العربية نحو التحول الرقمي والابتكار".

وإننا إذ نختتم المداولات، يسرنا أن نعلن ما يلي:

- 1- تزخر الشبكات البريدية بإمكانيات جمة لسد الفجوة الرقمية لفائدة الأشخاص والشركات التجارية على حد سواء. حيث إن البنية الأساسية البريدية متاحة في العموم حتى في المناطق القصية التي تعوزها الخدمات، وهو ما يتيح فرصة فريدة من نوعها للاستفادة من الشبكة القائمة في توسيع الخدمات الرقمية والمالية وخدمات التجارة الإلكترونية والخدمات الحكومية الإلكترونية وغيرها، فضلاً عن ربط الاتصال؛
- 2- يستطيع المستثمرون المعيّنون التعاون وتيسير استعمال الخدمات الرقمية، بما في ذلك التجارة الإلكترونية ومخرجاتها والهوية الرقمية، وخدمات الصحة الإلكترونية، والخدمات الحكومية الإلكترونية، وتعزيز الإدماج الرقمي في المنطقة، وذلك من خلال حضورهم المكثف والاستعانة بعلاماتهم التجارية الموثوقة؛
- 3- يعد التعاون وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص أمراً أساسياً في تسخير مزايا التحول الرقمي؛
- 4- تؤدي التكنولوجيا الرقمية دوراً محورياً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لذا يمكن أن تسهم الشبكة البريدية في تحقيق هذه الإمكانية من خلال إنشاء مجتمعات ذكية ومتصلة، تعمل على تمكين الأشخاص والشركات التجارية في هذه المجتمعات من الاستفادة من منافع الاقتصاد الرقمي؛
- 5- يدعم المنتدى أن تدرج الجهات المختصة في حكومات الدول الأعضاء استراتيجياتها لفائدة نمو القطاع البريدي بهدف رفد خططها التنموية الوطنية المتصلة بالتحول الرقمي والقطاع؛

- 6- يدعم المنتدى أن تضع الدول الأعضاء والهيئات الإقليمية أطر سياساتية وتنظيمية فعالة وناجعة لتعزيز التنمية البريدية بوصفها لبنة أساسية للمجتمعات والاقتصادات الرقمية الشمولية والمستدامة؛
- 7- يمكن حشد العديد من المنشآت التمويلية لدعم الاستثمارات الموجهة للتحول الرقمي في القطاع البريدي، بما في ذلك مصارف التنمية، والتمويل المختلط، وصندوق الخدمة الشمولية.

وبناءً على ما تقدم، فإننا نؤكد مجتمعين على أهمية يلي:

- 1- حث الهيئات التنظيمية والحكومات وأصحاب المصلحة في القطاع والمنظمات الدولية لتعزيز اتخاذ نهج تعاوني إزاء ربط مكاتب المشغلين المعينين البريدية بحلول عام 2030؛
 - 2- دعم السياسات التي تشجع الوصول إلى خدمات الاتصال والخدمات الرقمية وصولاً شاملاً وبتكلفة معقولة، مما ييسر الإدماج الإقليمي ويمضي قدماً نحو توسيع شبكات الاتصال والاقتصاد الرقمي؛
 - 3- التعاون ومشاركة الخبرات والاضطلاع بأنشطة بناء القدرات ونقل المعارف لتمكين الموظفين البريديين وشحن مهاراتهم الرقمية؛
 - 4- التشجيع على استخدام الحلول المبتكرة على مستوى الشبكة البريدية، من قبيل تطبيقات الهواتف المحمولة، والمنصات الرقمية، والخدمات السحابية لتحسين القيمة المضافة المستمدة من ربط الاتصال؛
 - 5- تعزيز الأمن السيبراني للبنية التحتية البريدية، وتشجيع استخدام اسم النطاق الرفيع المستوى "POST"؛
 - 6- العمل مع أصحاب المصلحة لاستخدام الأدوات المناسبة لتمويل الخدمة الشمولية لغرض دعم مساهمة المؤسسات البريدية في نشر البنية التحتية الرقمية والاقتصاد الرقمي.
 - 7- تعزيز التعاون والشراكات مع اللاعبين الأساسيين من ذوي العلاقة بحركة ونقل الطرود البريدية عبر الحدود، وخاصة الجمارك والناقلين المحليين.
- ويدعو منتدى القادة البريديين في المنطقة العربية الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي وجميع أصحاب المصلحة الموجهين نحو التنمية إلى المساهمة النشطة في تنفيذ هذا الإعلان بنجاح.

حرر في مسقط بتاريخ 14 فبراير/شباط 2024